رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1226) السنة الخامسة - الاثنين(19) أيار 2008
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

طوق أمني غربي الموصل.. واعتقال مطلوبين ضمن عملية "أم الربيعين"

تطهير جهاز الشرطة من العناصر الفاسدة وفلول القاعدة تدفع الاموال للهروب من نينوى

حاجز امني في عمليات ام الربيعين .. امس

الموصل / نوزاد شاكر

سلّم عشرات المسلحين أسلحتهم إلى قيادة العمليات، وشيوخ العشائر في أنحاء مختلفة من مناطق محافظة نينوى، مستفيدين من قرار العفو، في الوقت الذي يحاول فيه مسلحون الهروب من المحافظة عبر دفع مبالغ مالية.

وقال مصدر امني لـ (المدى) ان العشرات من المسلحين سلموا اسلحتهم المتوسطة والثقيلة الى الجهات التي حددها رئيس الوزراء نوري المالكي، وهي الأجهزة الأمنية أو شيوخ العشائر مقابل مبلغ مالي لم يتم تحديده لغاية الآن.

وعلى صعيد متصل اشارت مصادر مطلعة لـ (المدى) امس الاحد الى ان معلومات، تؤكد محاولة مسلحين الخروج من محافظة نينوى، عن طريق دفع مبالغ مالية إلى مواطنين من اجل تسهيل هذا الأمر، غير أن محاولاتهم لم يكتب لها النجاح، بسبب فاعلية عملية "أم الربيعين" في غلق جميع المنافذ من جهة، والتعاون غير المسبوق بين المواطنين وأجهزة الأمن في نينوى من جهة اخرى.ويذكر أن قراراً بغلق الحدود، كانت قيادة نينوى قد أصدرته، قبل أيام من بدء عملية زئير الأسد(أم الربيعين)، لمنع المسلحين من الهروب الى خارج البلاد، كما أن العملية ركزت ومنذ انطلاقتها على مسك المنفذ الحدودي(ربيعة) ووضعت المراقبة على كامل الحدود بين محافظة نينوى والأراضي السورية. ميدانياو قال مصدر في قيادة عمليات نينوى، أن عملية أم الربيعين مستمرة في صفحتها الثانية، وهي تتمركز حاليا في الاقضية والنواحي التابعة لمحافظة نينوى، وهي تواصل نجاحاتها، وأضاف المصدر بأن القوات الأمنية اعتقلت(١٦)من المشتبه بهم في سنجار والبعاج ومنطقة البادية غربي نينوى. فيما ذكر شهود عيان عن قيام قوات من الجيش والشرطة، صباح امس الأحد، بفرض طوق أمني حول مناطق في غربي مدينة الموصل وهي الرفاعي والزنجيلي والفاروق، ومنعت سير المركبات والأشخاص فيها. من ناحية اخرى سمع دوي أول انفجار في الموصل منذ اعلان بدء العمليات الأمنية في ١٠ أيار الحالي، حيث سمع صوت انفجار كبير أعقبه إطلاق نار كثيف في الجانب الأيسر لمدينة الموصل في وقت مبكر من صباح الأحد، من دون أن يعلق أي مصدر على الحادث. هذا ونفى مدير معمل اسمنت الموصل، الأنباء التي تحدثت عن اعتقاله من قبل قوات الأمن العراقية، وقال بأن ما اوردته عدد من القنوات الفضائية غير صحيح.

من جانب اخر، كشف مصدر في قيادة شرطة نينوى، أن عددا كبيرا من الضباط في الجيش السابق من مواطني نينوى، قدموا طلبات للانضمام إلى جهاز الشرطة. وقال المصدر، بأن لقاء رئيس الوزراء نوري المالكي بالضباط القدامى في الجيش السابق، ونجاح عملية أم الربيعين في نينوى، دفع الكثير من الضباط السابقين إلى التفكير جديا بالعودة إلى الخدمة، سواء في الجيش، أم في الشرطة. وكان وزير الداخلية جواد البولاني، قد ذكر في لقاء جمعه بكبار الضباط في قيادة شرطة نينوى، أن جهاز الشرطة قد تم تطهيره بالكامل، وانه يؤدي واجباته الآن على أكمل وجه.

الى ذلك ذكر مصدر في محافظة نينوى، أن رئيس الوزراء نوري المالكي، أمر بتخصيص(١٠٠) مليون دولار، لتنفيذ مشاريع خدمية عاجلة في المحافظة. وقال المصدر بأن المبلغ سيكون إضافة إلى المبالغ المخصصة لأعمار محافظة نينوى لعام ٢٠٠٨، والتي بلغت (٤٢٨)مليار دينار، أطلقت وزارة المالية (٣٠٪)منها، قبل نحو شهرين، إلا أن الوضع الأمني المتدهور في نينوى، لم يسمح بإنفاقها على تنفيذ المشاريع، على النحو المطلوب. وبحسب المصدر، فأن لجانا متخصصة من مختلف الوزارات، تصل إلى الموصل بالتتابع، من أجل الإشراف على خطط ما بعد انتهاء عملية أم الربيعين التي تدخل أسبوعها الثاني في نينوى.

خروقات في مدينة الصدر تهدد بانهيار الاتفاق بين الحكومة والتيار

بغداد / هشام الركابي

يبدو ان الاتفاق بين الصدريين والحكومة على وقف اطلاق النار يمر في لحظات حرجة بسبب الخروقات بين الطرفين، حيث اكد المتحدث باسم خطة فرض القانون ان الخروقات لاتزال تجري بين الحين والاخر، والقوات الامنية ترد على هذه الخروقات والهجمات التي تنفذها العصابات الخارجة على القانون.

وقال اللواء قاسم عطا في تصريح لـ (المدى) ان بعض احياء مدينة الصدر شهدت يوم امس هجمات ضد القوات الامنية المرابطة في الشوارع الرئيسية وخاصة في شارع الفلاح وحي الداخل، ما حدى بالقوات الرد على مصادر النيران بقوة.

وكشف المتحدث باسم خطة فرض القانون عن وجود اتصالات بين مكتب الشهيد الصدر وقيادة فرض القانون لغرض معالجة تلك الخروقات، كونها تهدد الاتفاق المبرم بين الطرفين، موضحا ان اتفاقاً جرى بين مكتب الصدر وقيادة العمليات لعقد لقاء يضم قادة القطعات العسكرية الموجودة في المدينة وممثلين عن التيار الصدري لايجاد سبل كفيلة لعدم الرجوع الى المربع الاول. مؤكدا ان الاجهزة الامنية حريصة على انجاح هذا الاتفاق وهي تقوم بصورة يومية برفع تقارير الى اللجان التي اشرفت على الاتفاق لاطلاعها على اخر المستجدات.

من جهته اكد مصدر في مكتب الشهيد الصدر ان التيار الصدري يرغب في ادامة الاتفاقية المبرمة مع الحكومة وابلغ المصدر (المدى) ان التيار الصدري اجرى اتصالات مع القوات الامنية لايقاف الخروقات التي ترتكب من قبلهم بحق المدنيين، مضيفا ان القوات الامريكية لاتزال تطلق العيارات النارية باتجاه المدنيين ما ادى الى سقوط العديد من الشهداء والجرحى. وطالب الحكومة النظر الى معاناة اهالي المدينة وايقاف جميع الانتهاكات المتعلقة بحقوق الانسان.

ميدانيا تواصل القوات المشتركة عمليات البحث عن المطلوبين وازالة الالغام والعبوات الناسفة في مدينة الصدر حيث تمكن اللواء٤٤ في الجيش من أبطال مفعول (١٥) عبوة ناسفة وضبط اسلحة خفيفة ومتوسطة مختلفة الانواع في شارع الاورفلي. كما تمكنت قوة من اللواء ٢٢ في الجيش من ابطال مفعول عبوتين ناسفتين،وضبط عدد من الاسلحة المختلفة بالاضافة الى اعتدة متوسطة وخفيفة في منطقة الكاظمية.

كلام اليوم

ربيع ثالث لأم الربيعين

هل يبدو مستغربا هذا الصبر الذي احتملته مدينة بمثل هذا العمق التنويري والحيوية الحياتية اللذين تتمتع بهما الموصل ، وهي ترزح تحت نير ظلام وقهر القاعدة وعصابات الإجرام الأخرى التي اختطفت أم الربيعيين ، مثلما اختطفت مدنا عراقية أخرى ؟

سيتبدد مثل هذا الاستغراب حين نقف على النتائج الأولية للعملية الأمنية الجارية في الموصل والتي تؤكد أن نهاية الظلاميين والمجرمين هي القدر الذي رسمته الموصل بالحكمة التي عرف بها الموصليون وبصبرهم الحليم .

الحكومة والعملية السياسية هي الأخرى احتملت أكثر مما ينبغي العزلة القسرية التي غلفت الموصل وأبعدت الموصليين عن تفاعلهم الحيوي في محيطهم العراقي الكبير . ولكن الإدارة الموفقة حتى الآن لمعركة الموصل والتحضيرات التي استغرقت كثيرا من الجهد العسكري والأمني والسياسي لمختلف أجهزة الدولة كانت هي العزاء لطول بال الحكومة وصبرها على محنة الموصل.

فبخلاف ماجتهدت به قبل يومين صحيفة نيويورك تايمز من ان العفو الذي أعلن عنه رئيس الوزراء للمسلحين الذين يعودون بسلاحهم لصفوف شعبهم سيفقد السلطات عنصر المباغتة في ضرب أوكار الإرهاب ومفاجأتها..فان هذا العفو هو جزء من اعتبارات وطنية تضع عينها الاحتفاظ بأية قطرة دم من الممكن الاحتفاظ بها . ففي المعركة التي يخوضها العراقيون من اجل أمنهم وبناء بلدهم ليس المهم هو تقتيل الأعداء ، قدر مايكون تحقيق الأهداف بأقل قدر من الدم هو التعبير الصحيح عن تجربة العراق الجديد. ولعل الحديث عن المباغتة لايبدو مقنعا مادامت المواجهة مستمرة منذ سنوات مع الإرهاب الذي لايعمل بالسياقات العسكرية النظامية ويدرك انه مهدد في أية لحظة وفي أي مكان.

لقد أثبتت المواجهات التي حدثت في أكثر من مكان ان ضحايا المدنيين الأبرياء وتدمير ممتلكاتهم هو الثمن القاسي الذي غالبا مايدفعه العراقيون مقابل تطهير مدنهم واستعادة أمنهم وحرياتهم وكرامتهم . وهو ثمن يبدو أن الجميع مضطرون ومكرهون عليه مادام الإرهاب يتدرع بالناس ومادامت الجهود الاستخبارية والاستمكانية بالتواضع الذي عليه.

بعد هذا فان لمعركة الموصل امتيازها الذي يضع علامة فارقة في تاريخ العملية السياسية وانجازاتها الأمنية ، ففي هذه المعركة انحسر الصوت الطائفي الذي طالما عرقل جهد السلطات في معارك سابقة، وتوحدت إرادة العراقيين في الرغبة بالتحرر من طغيان وعسف المجرمين.

ولعل تجارب الصحوات من جهة والعمليات الحكومية الأخيرة ألغت أية فرصة لارتفاع الصوت الطائفي ،الذي بات يقتصر على بؤر سياسية وإعلامية محدودة وقد انفض عنها الجميع.

لن يكافئ المرونة الفائقة التي حرصت عليها السلطات وحرصت هي بها على أمن الموصليين وسلامهم سوى الحزم الشديد والضرب بقوة حاسمة على الرؤوس المتخشبة بجريمتها، وحينها تحتفل الموصل ومعها جميع العراقيين بالربيع الثالث لام الربيعيين.

المدى

المنامة تسمي سفيرها في بغداد خلال الأسبوعين القادمين

بغداد / المدى

اكدت المنامة انها ستسمي سفير مملكة البحرين في بغداد خلال الاسبوعين القادمين.

ووعد وزير خارجية البحرين الشيخ خالد بن احمد آل خليفة خلال لقائه القائم باعمال السفارة العراقية في المنامة احمد شفيق آغا بتسمية سفير بلاده قبل نهاية الشهر الجاري. واعرب الوزير البحريني عن التزام سياسة بلاده الرسمية في الوقوف الى جانب العراق في محاربة الارهاب ، لافتاً الى العلاقات الاخوية التي تربط البلدين.

من جهته اكد القائم بأعمال السفارة العراقية على ضرورة توطيد العلاقات خدمة لمصلحة الشعبين الشقيقين.

البرلمان: انتخابات مجالس المحافظات مرهون بالوضع الأمني

بغداد / المدى

اعتبر رئيس لجنة الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقليم في مجلس النواب امس الأحد، أن إجراء انتخابات مجالس المحافظات في موعدها المحدد في تشرين الأول المقبل مرهون بطبيعة الأوضاع الأمنية التي يشهدها الشارع العراقي.

وأوضح هاشم الطائي بحسب اصوات العراق أن "تنظيم الانتخابات في موعدها المقرر يعتمد على محاور رئيسة أهمها طبيعة الأوضاع الأمنية التي تشهدها المحافظات في موعد إجراء الانتخابات إلى جانب الإمكانيات اللوجستية للمفوضية المستقلة للانتخابات واستعدادها لتنظيم العملية الانتخابية وموافقة هيئة الرئاسة على قانون الانتخابات الذي سيحال أليها من مجلس النواب بعد أقراره".

وأضاف الطائي أن "استقرار الأوضاع الأمنية في مختلف المحافظات أمر يشجع على إجراء الانتخابات في موعدها بيد أن مجلس النواب والحكومة قد يكون لهما رأي أخر فيما لو شهدت بعض المحافظات أحداثاً أمنية مضطربة قبل موعد إجراء الانتخابات".

وزاد أن "قدرة مفوضية الانتخابات وتمكنها من إدارة العملية بشكل سليم في جميع المحافظات أمر مهم جدا أيضا بالنسبة لنا"، مبيناً أن "مجلس النواب لا يرغب بإجراء انتخابات قد يشوبها بعض الشبهات ولا نريد أن نحمل المفوضية أكثر من طاقتها". وبشأن إمكانية تمديد إجراء انتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم فترة زمنية جديدة أوضح الطائي "إذا وجدت الكتل السياسية المشتركة في الحكومة أن الوقت غير كاف فبإمكانها التصويت على تعديل قانون الانتخابات التي من المزمع إجراؤها في تشرين الأول المقبل لمدة زمنية أخرى".

بيلوسي قبل مغادرتها العراق:

الحرب استنزفت أمريكا مالياً ويجب إنهاؤها

بغداد / المدى

شددت رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي خلال زيارة العراق ، على ضرورة إنهاء الحرب التي استنزفت الولايات المتحدة مادياً ومعنوياً.

وغادرت بيلوسي بغداد مساء السبت بحسب الناطقة باسم السفارة الامريكية ميريام نانتونغو.

وأجرت خلال زيارتها المفاجئة مباحثات مع قائد القوات الأمريكية في العراق، الجنرال ديفيد بتريوس، ورئيس الوزراء نوري المالكي ورئيس البرلمان محمود المشهداني وعدد من القيادات الأمريكية والعراقية.

وقالت بيلوسي وهي من أكبر منتقدي الحرب في العراق ، في بيان مكتوب: "خلال اجتماعاتي في بغداد يوم (السبت) أوضحت جلياً ضرورة إنهاء الحرب."

وأوضحت في البيان أن الحرب كلفت الولايات المتحدة والعراق الكثير من الأرواح، كما كلفت أمريكا هيبتها والكثير من الأموال.

وأردفت: "كما استنزفت الكثير من قدرات جيشنا."

وأشارت النائبة الديمقراطية إلى أن المسؤولين العراقيين أطلعوها أثناء اجتماعها معهم أن انتخابات مجالس المحافظات ستجرى هذا العام وأنها "ستكون شفافة.. وشاملة.. وخطوة نحو المصالحة الوطنية."

وعلى صعيد متصل، اصبح العراق وللمرة الاولى عنصر اتفاق بين الخصمين المتنافسين على الرئاسة الامريكية، الجمهوري جون ماكين والديمقراطي باراك اوباما بعد ان كان موضع خلاف بسبب اقتراب موعد الانتخابات وتحدث ماكين المعارض بشدة لوضع أي برنامج زمني لانسحاب من العراق يطالب به الديمقراطيون عن موعد لاعادة الجزء الاكبر من الجنود الامريكيين من العراق حدده في ٢٠١٣، فيما قال اوباما: سأصغي دائماً لقادتنا بشأن التكتيك الذي يجب اتباعه، وسننسحب من العراق بشكل منظم اذا جاءوا وطلبوا تغيير التكيك فسآخذ توصياتهم في الاعتبار حتماً.

تفاصيل ص٣

حريق في سوق حي العامل التجاري

بغداد / المدى

اندلع حريق امس الأحد في سوق حي العامل جراء قيام القوات الأمريكية بتفجير عبوة ناسفة

وقال مصدر في الشرطة ان القوات الأمريكية قامت الأحد بتفجير عبوة ناسفة داخل سوق شعبي في حي العامل ، ما أسفر عن احتراق عدد كبير من المحال التجارية في السوق".

ولم يحدد المصدر عدد المحال التجارية التي دمرت بسبب الحريق؛ الا انه أوضح أن "مديرية الدفاع المدني تمكنت من السيطرة على الحريق وإخماده".

حريق في سوق شعبي

مسلحون يهاجمون السفارة التركية

بغداد / المدى

اعلنت وزارة الخارجية التركية ان مجموعة من المجهولين امطروا عناصر امنيين في سفارة تركيا في بغداد بالرصاص فاصابوا احدهم بجروح.

واوضح بيان من الوزارة ان شرطيا من الوحدات الخاصة جرح بثلاث رصاصات في الساق خلال اطلاق النار الذي وقع قرب السفارة يوم السبت موضحا ان الموظف سيعاد الى تركيا في طائرة عسكرية لتلقي العلاج.

واعلنت الوزارة "اننا ندين بشدة هذا الهجوم وسنواصل التحقيق في تلك القضية طالما لم تتضح كل جوانبها".

وسبق ان تعرض العاملون في البعثة الدبلوماسية التركية في العراق لعدة هجمات.

وتعرض موكب السفير خلال ٢٠٠٦ لاطلاق نار لم يتسبب في سقوط ضحايا.

وقبل سنتين قتل خمسة من عناصر الشرطة التركية في كمين في محافظة الموصل فيما كانوا متوجهين في سيارة من تركيا الى بغداد للحلول مكان عناصر امنيين في السفارة.

ضيفته ورشة (نحاور) التي اقامتها مؤسسة المدى

د. كاظم حبيب: الفساد المالي والارهاب وجهان لعملة واحدة

بغداد / المدى

قال الدكتور كاظم حبيب ان الفساد المالي والارهاب وجهان لعملة واحدة مؤكداً ان البلاد تواجه جملة من المشكلات الاساسية غير المحسومة التي يجري حولها الصراع السياسي حالياً وفي السنوات المقبلة.

واضاف في ورشة (نحاور) التي نظمتها مؤسسة المدى بحضور نخبة من المتخصصين واساتذة الجامعات ان الطائفية السياسية هي المقتل للنسيج الوطني العراقي وبين حبيب ان ما يطرح من افكار اولية تحتاج الى حوار ونقاش معمق عن الواقع السياسي الراهن، ومسيرة بناء حكومة الوحدة الوطنية.

واوضح: أهمية تكريس الحياة الحرة والحرية والفردية والدولة المؤسسية الديمقراطية في العراق.

مشيراً الى ان ابرز المشكلات هي الخلط بين الدولة ونظام الحكم السياسي وعدم التمييز بينهما، وما ينجم عن ذلك من مشكلات تشريعية وتنفيذية فضلاً عن الحسم في طبيعة الدولة العراقية.

تفاصيل الورشة ص ١٥